

المواقف والتطلعات ووجهات النظر المنشورة في هذه الصفحة وفي بقية مقالات الرأي في كل صفحات الجريدة تمثل أصحابها ولا تتحمل «النهار» تبعاتها.



## كل أربعة



### الهواء والغذاء والتعليم

عندما صاح عميد الأدب العربي د. طه حسين في أربعينيات القرن الماضي بأن التعليم كالماء والهواء، استجابت له الدنيا، فأصبح التعليم في بلاد التنوير العربية، ومراكز الإشعاع الإقليمية متاحاً لكل طالب علم، ولكل قاصد كريم، ولكل فاعل خير، أصبح التعليم هو منصة التجلي عندما يمر بالأمة مكروه وحين يصيب وغيها المنشود صداع من العيار الثقيل. «العميد» ادرك في المهد طبيعة الدنيا، ولم يبخل بقول حميد يعالج فيه صغائر قوم وقضايا أمة، ولم ينحني للظروف، لكي لا يقال علينا بأننا شعوباً معرضة للخسوف.

قبل أيام وفي عدة احاديث على طريقة التبعاد، والتعاضد والانضباط، تطرقت في معرض اجاباتي على الصحافة وأجهزة الاعلام الى التعليم، ليس لأنه واجب قومي او عمل وطني او طريق مههد نحو وظيفة، او ممر قريب من الرزق توفيراً لوسائل مثلى للحياة والاعاشة، لكنه كحجر اساس لبناء الوعي الجمعي للوطن وتأسيس صنوانه المستقبلية ليبقى في ذاكرة المجتمع اداة للبناء ووسيلة للتفويض ومغولاً للفضيلة. كأنه الهواء النقي الذي تنفّس به سعداء النمو، وكأنه الغذاء الروحي الذي يمكننا من الحياة الكريمة وأى حياة. انه التعليم على المرأى والمسمع والصراط القويم، ضمانة حقيقية لمستقبل وطن، وجهاز تنفس طبيعي مغموساً في حريق التلقي ومرتبطاً بتروس الآلة ومشتبكاً على الدوام مع نفوس المؤمنين بالعمل الدؤوب والجهد المضني والصفاء الذهني. هي الفكرة، وهي اليقين ان نتعلم، وهي الضمير الحي بأن نؤمن ونخطط ونضع من الاستراتيجيات المرحلية وطويلة المدى ما يجعلنا قادرين على ان نضرب مسارات نمائنا ونصيح ابجديات رؤانا، انها العمر القصير جداً لكي ننجز فيه ما لم ننجزه ونحن لا ندري. الكلام كثير، والتحدي كبير، العالم يبحث، يجاهد، يجتهد، يتعامل مع المعرفة على انها واجب وحق ودور، كونها طريقاً يؤدي الى حقائق العصر وكل عصر. كوروننا داهمتنا ومراكز البحوث لم تنم لكننا نمنا قريري العين مطمئنين النفس، مرتاحين الضمير والوعي والخاطر وكأننا لا نبالي او كان شيئاً لا يهم، جانحة نعم لكننا لا نخص فقط الا المصابين بها والا المرعوبين من آثارها والا المنضويين تحت

لوائها كأننا شيء، والعالم شيء آخر. أين التعليم يا جماعة الخير اذا؟ ما هو موقعنا من الاعراب يا عرابوا الأندلس المحترمين، ويا احفاد الخوارزمي المبجلين وأبناء عمومة ابن سيناء وجابر ابن حيان والحسن ابن الهيثم وغيرهم؟ أين حواراتنا؟ جدارتنا، دورنا، وضعنا بين الأمم، فكرتنا عن الناس، سمعنا بينهم عن الاحساس بالآخر، عن الايمان به والقبول بشعائره ومشاعره وعقائده ومخرجاته، هو التعليم الذي يرتقي، وهو كلمة السر التي تعين، وهو اللوغاريتم المفككة رموزه لكي يعطي وهو في البداية والنهاية الاستثمار الذي يقود الى ضفة ابعاد، ثم الى نتائج مذهلة على طريق بناء الأمم المتحضرة.

جاءت «كورونا» وسوف تذهب مع الريح، ونحن ننتظر صديقاً يقدم لنا العون، يتكرم علينا بفكرة، يجيء الينا بمشروع لقاح او علاج او حتى مصل مهيبض الجناح، لم نقدم بشيء، لم نأت بمشروع، لم نجازف بتجربة، لماذا؟ لأننا مازلنا غير مؤمنين بأن التعليم كالهواء والغذاء، كالماء والكرامة والاباء، لأننا مازلنا ننظر الى الاستثمار في العلم على انه ضيف ثقيل، والى ضخ الثروات فيه على انها رفاهية كمالية وليست ضرورة حتمية، ترفاً وليست املاً في غد افضل.

افتحوا الاستثمار في التعليم، تعالوا الى كلمة سواء، كونوا على قلب رجل واحد، رجال اعمال ومستثمرين، اكاديميين ومفكرين، رجال دولة وعمالقة من كل حذب وصوب وكل دين، اجلسوا معنا فكروا بدمغتنا، تحدثوا بالسننتنا، قولوا لنا كلمة حق لا يرد بها سوى الحق. احموا الاستثمارات الوافدة من قرارات فجائية جائرة، اصدروا من القوانين واللوائح ما يكفي لصون هذه الاستثمارات، «هارفارد» لم تكن سوى جامعة اميركية خاصة وصلت بالوطن الي عنان السماء، و«ستانفورد» ما هي ايضا الا كذلك لتضع بلادها على منصات التفوق والتألق والمكانة المرموقة، ومعها «MIT» ما هو الا منصة علمية بتمويل شخصي وضع الولايات المتحدة الاميركية على قمم التفوق العلمي والاداري المستحيلة. بلادنا بخير، وفكرنا مستنير وقادتنا يدركون ان التعليم هو مستقبلنا، وأن العلم هو صنواننا وأن الاستثمار فكرة وجودية ومكانة حياتية، وأن من يجيد عنه فان الثمن لن يدفعه غير الوطن.

د. عبدالله الحواج



### دولة الوافدين

وهل نصدق سياسة التكوين التي تحاول الحكومة إسكاننا بها؟ قطعاً لا توجد سياسة تكوين ولم نرها حتى بعد خمس سنوات اذ انه بعد هذه الفترة الطويلة سيسافر الكويتي إلى الخارج بحثاً عن الوظيفة لان بلده لفظه وقدم عليه الأعراب وجعلهم يتحكمون به وبراتبه ومزاياه التي أصبحت لهم. فهل يعقل... وافد راتبه بالآلاف من غير المميزات. ماذا يعمل هذا وما هي الوظيفة المنوطة به حتى يأخذ هذا المبلغ من غير نهاية الخدمة؟ يا حكومة اما ان تعطي المواطن والبدون حقهما والا فالبلد سوف يحتل مثل ما جاءنا الاحتلال العراقي الذي كان يعرف كل اسرار الدولة والان نفس الخطأ تعين فيه. وظفوا ابناءنا بالداخل والخارج في السفارات التي كلها وافدون.

اعتقد ان سياسة التكوين غير جادة ولن يكون هناك تكوين انما زيادة في أعداد الوافدين كما حدث سابقاً وسيحدث مستقبلاً، وأرجو من الحكومة ان تنظر بهذا الملف وتعلم ان الكويتيين والبدون هم من في وجه المخاطر، هم من يحرصون ويخافون على الكويت، هم أهل الكويت وليس الوافدين مع احترامي لهم، عدلوا سياستكم واحتضنوا أبناءكم فهم نخر لهذا البلد وهم بالشدائد موجودون في أول الصفوف.

فاطمة الخالدي ababeel112@gamil.com



### الكهرباء.. وزراعة الصيف

تتعرض المزروعات داخل بيوتها المبردة لخطر الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي لأي سبب كان هنا وهناك. وبالمناسبة فان المزارع الكويتي الذي أثبت وجوده في الساحة الزراعية في السراء والضراء ولتّى نداء المسؤولين الزراعيين بالاستمرار في عمله المضمني؛ لتوفير الخضراوات والثمرات الطازجة لجموع المستهلكين في الكويت وكان بالفعل عند حسن الظن به يستحق من الدولة أن توفر له الكهرباء والماء العذب دونما انقطاع ومجاناً؛ خصوصاً طوال أشهر الصيف الحارة في الكويت. ومهما كُف هذا الأمر الدولة، من مال فانه يعود على الاقتصاد الوطني بالخير الوفير ناهيك عن أنه يضمن طرح الخيرات الطازجة من بعض الخضار والثمار في أسواقنا المحلية خلال أزمة كورونا التي ينبغي فيها أن نعتمد على أنفسنا أولاً في انتاج الغذاء وقبل اعتمادنا على الاستيراد من الخارج غير المضمون الآن في كل الأوقات ومن كل الاماكن مذكرين بأننا نتحدث عن الغذاء الذي لا يقوى الانسان على الاستغناء عنه في حياته اليومية أبداً. والله ولي التوفيق.

أمين صندوق الاتحاد الكويتي للمزارعين

جابر مرزوق العازمي



### أنا أرى... أنا أفهم

بمعنى فهمت المسألة سهلة. ويعربون المسألة مفعولاً به أولاً.. وسهلة مفعولاً به ثان. وطبعاً كل مفعول منصوب.. في اللغة العربية. ابتداءً من المفعول به وانتهاءً بالمفعول المطلق مروراً بالمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له أو لأجله!! أما إذا قلت رأيت الرجل راكضاً في الشارع فإن الرجل هنا مفعول به، وراكضاً حال.. لأن رأيت هنا بصرياً لا تأخذ إلا مفعولاً به واحداً.. وليست عقلية لتأخذ مفعولين.. ويبدو أن «رأى» بمعنى أبصر تختلف عن رأى بمعنى فهم في لغات أخرى.. أيضاً. فعند الإنكليز إذا قال لك الإنكليزي وأنت تحدثه (I see) فو يعني أنه يفهم ما تقوله أو ما تعنيه أو ما تقصده.. ويذكره تماماً. وكان الله في عون طلابنا وطلابنا على استيعاب درس «اللازم والمعتمد» الشائك الوعر. وإلى اللقاء في درس نحوي آخر.

كاتب فلسطيني  
عضو جمعية الصحافيين – الكويت

عدنان مكايوي

### رأي فلسطيني

في درس نحوي.. لطلاب المرحلة الثانوية في مدارسنا الحكومية والخاصة عربية كانت أو أجنبية.. اسمه (الفعل اللازم والمتعدي) يقول النحاة فيه: الفعل اللازم، ما يلتزم بالفاعل ولا يتعداه لمفعول به. مثال: ذهب الطالب إلى مدرسته.. أما الفعل المتعدي فهو ما يتعدى فاعله إلى مفعول به. ويسهب النحاة في بيان أنواع الفعل المتعدي؛ فمنه ما يتعدى إلى مفعول به واحد ومنه ما يتعدى إلى مفعولين.. ومنه ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل.. نعم ثلاثة مفاعيل، مثل: أعلمت الطالب المسألة سهلة. الطالب مفعول به أول، المسألة مفعول به ثان، سهلة مفعول به ثالث.. ولأن النحاة العرب مولعون بالتقسيمات والتصنيفات.. يقسمون الفعل المتعدي إلى أفعال تفيد الظن والشك وأفعال تفيد اليقين والاعتقاد.. وعلى الطالب المسكين أن يحفظها كلها عن ظهر قلب.. ويخزنها في عقله

## مشهد الكهنة

### جواد أحمد بوخمسين وأولاده

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة من

### عائلي الرومي والفهد

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

### فاطمة فهد عبد اللطيف الفهد

أرملة/ عبدالعزيز حمد الرومي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

